

نشرية إلكترونية عدد 20  
جوان - سبتمبر 2020

  
تونسيات  
TOUNISSIET

# تونسيات

2020



المشروع : تعزيز المشاركة السياسية و المدنية للمرأة.  
الممول : الصندوق الوطني للديمقراطية.

- 25 - 28 جوان 2020 : الأكاديمية الصيفية : دورة تدريبية حول فضّ النزاع و تيسير الحوار و الوساطة. <<
- 7 جويلية 2020 : ورشة عمل لتحيين خطة عمل سنة 2019.2020 ما بعد كوفيد. <<
- 11 جويلية 2020 : مجموعة مركزة : تشريك / مشاركة المرأة في الهياكل القيادية للأحزاب السياسية. <<
- 27 جويلية 2020 : ورشة تفكير حول صندوق الكرامة و جبر ضرر النساء ضحايا العنف. <<
- 14 أوت 2020 : ندوة وطنية حول المرأة التونسية و الأحزاب السياسية حضور و مشاركة أم غياب و تغيب. <<
- 22 - 23 أوت 2020 : المرأة و مكافحة الفساد و إرساء مبادئ الحوكمة الرشيدة. <<
- 19 - 20 سبتمبر 2020 : التواصل السياسي الفعال. <<

تظل تونسيات جمة ساطعة في سماء المجتمع المدني و فاعلة رغم الظروف القاهرة التي فرضها فيروس كورونا المستجد، فقد واصلت أنشطتها و فعالياتها أثناء الحجر الصحي إفتراضيا، و بعد الحجر الصحي الموجه، باشرت الجمعية أنشطتها على أرض الواقع ساعة بذلك لتحقيق أهدافها و إستكمال برنامجها في إطار تعزيز المشاركة المدنية و السياسية للمرأة.

نرجو من متابعينا الكرام متابعتنا و التفاعل معنا و مدنا بملاحظاتهم عبر الموقع الرسمي للجمعية [www.tounissiet.tn](http://www.tounissiet.tn)  
و عبر موقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك ASSOCIATION TOUNISSIET جمعية تونسيات، و عبر البريد الإلكتروني :  
[tounissiet.ass@gmail.com](mailto:tounissiet.ass@gmail.com)

قراءة طيبة



ضمن أنشطة جمعية تونسيات المتواصلة و في إطار تعزيز المشاركة المدنية و السياسية للمرأة، أقيمت أكاديمية النساء القياديات في ثلاث دورات تدريبية:

### 1- دورة تدريبية في فض النزاع و تيسير الحوار و الوساطة : 25.26.27.28 جوان 2020

و لأن الحوار ركيزة من ركائز التواصل السياسي البناء وله أثاره الكبيرة في تقييم السياسات و المضي قدما نحو ترسيخ الديمقراطية و تحقيق إستقرار و نماء و إزهار مؤسسات الدولة. جمعت جمعية تونسيات مجموعة من الناشطات السياسيات من أحزاب سياسية مختلفة و قائمات مستقلة تحت إشراف المدرب المعتمد لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيد سامي بالحاج حول موضوع تيسير الحوار و فض النزاع و الوساطة. و تهدف الدورة إلى تعزيز ثقافة الحوار و التفاوض لدى المشاركات لتقليص الإختلافات و بناء التوافقات كما تعمل على توفير إطار تحليلي للنزاع بغاية إدراك مفهومه و إمتلاك أدوات حله و ممد المشاركات بأهم الوسائل لإستيعاب الإشكالات التي قد تواجههن في مسيرتهن السياسية المقبلة و لتطوير مهارتهن في إدارة الحوارات وسط الفضاء اللاتي تتواجدن فيه و تمارسن فيه نشاطهن في الشأن العام.



### 2- دورة المرأة و مكافحة الفساد و إرساء مبادئ الحوكمة الرشيدة : 22 و 23 أوت 2020

موضوع آخر بدت له الحاجة ملحة في الطرح و الأولوية له في التكوين. المرأة و مكافحة الفساد و إرساء مبادئ الحوكمة الرشيدة. فلا يخفى على أحد أن مكافحة الفساد كانت عنوان كل الحملات الإنتخابية كما أنّ الحوكمة الرشيدة من أساسيات السياسات الناجحة. فكانت الدورة التي إنعقدت لمدة يومين و التي أشرفت عليها المحامية لدى التعقيب و الخبيرة في مكافحة الفساد الأستاذة نورة الرزقي لثلة من الفاعلات في الشأن العام و ذلك تدعيما للزاد المعرفي لقيادات نسائية في موضوع تصدر الساحة السياسية و اعتبر من أخطر الملفات التي يجب الإحاطة به من قبل الأطراف السياسية الفاعلة أو مهتمي الشأن العام.






### 3- دورة تدريبية : التواصل السياسي الفعال : 19 و 20 سبتمبر 2020

إن تحقيق تجربة سياسية ناجحة تمر حتما عبر خلق سياسة إتصاليّة. ناجحة بل إن التواصل السياسي من أهم الآليات التي يستند إليها السياسيون في رسم مسيرة سياسية تعمل على تكريس دولة القانون و المؤسسات و تحقيق الرخاء الإقتصادي و الإستقرار المجتمعي. و لأن من صميم رؤية جمعية تونسيات دعم وجود المرأة في الشأن العام و تنمية قدراتها القيادية. إجهت هذه الدورة إلى مجموعة من النساء الفاعلات في الشأن العام و طرحت موضوع التواصل السياسي. و أشرف عليها المستشار و المدّرب في إدارة المنظّمات السيد فخرى الفوراتي الذي عمل تمكين المشاركات من التقنيات المصاحبة لتنظيم إجتماع عام ( قبل إنعقاده و في الأثناء و بعد الإنعقاد ) ثمّ شرح تركيبة الرسالة و طريقة تنظيمها لإكساب المشاركات النجاعة في الخطاب و شدّ الإنتباه و تحقيق الهدف.





تشارك / مشاركة المرأة في الهياكل القيادية المركزية  
للأحزاب السياسية

11 جويلية 2020

نزل الاديكو

مجموعة مركزة حول تشريك و مشاركة المرأة في  
الهياكل القيادية للأحزاب السياسية :  
11 جويلية 2020

إن دعم إنخراط المرأة في الشأن العام يكون عبر تمكينها من الهياكل القيادية في حزبها الذي تنمي إليه و الذي يشكل فضاءا لتطوير قدراتها و تأهيلها على رأس القوائم الإنتخابية و بالتالي الوصول إلى مراكز القرار و تحقيق طموحها بأن تكون رائدة في الفعل السياسي. و في هذا الإطار، سعت تونسيات إلى تسليط الضوء على واقع الأحزاب السياسية في علاقتها بالمرأة و أعدت ثلاث إستبيانات عبر " قوقل فورم " و جّه الأول لأعضاء مجلس نواب الشعب و حُصص الثاني للهياكل القيادية للأحزاب و قدّم الثالث لأعضاء الأحزاب. عملت الإستبيانات على جمع المعطيات الدقيقة لتقييم واقع المرأة في الأحزاب السياسية و تدارس سبل تشريكها في هياكلها القيادية. و قدّمت نتائجها في مجموعة تركيز بعنوان " مشاركة و تشريك المرأة في الهياكل القيادية المركزية للأحزاب السياسية " عقدتها الجمعية بحضور 22 مشاركا و مشاركة من أعضاء مجلس نواب الشعب و من قيادات حزبية و قائمات مستقلة و قدّمها الباحث في العلوم السياسية الأستاذ محمد عطيل الظريف و الذي حرصت من خلالها على إعداد مسودة لورقة سياسات عامة في الغرض تدفع نحو مناصرة تدعيم مشاركتها في الهياكل القيادية المركزية للأحزاب السياسية. و قد خلص اللقاء إلى النقاط التالية :



\* ضرورة إعتقاد مقارنة متعدّدة الإختصاصات و المجالات في معالجة القضية لتكوين صورة واضحة و دقيقة و شاملة و خليل مُعمّق يأخذ بعين الإعتبار كلّ المعطيات المتداخلة و المتفاعلة ديناميكيا لتشخيص و فيّ للواقع الحالي.



\* التّشديد على دور المرأة ذاتها في السّعي إلى تأكيد و جودها و تطوير كفاءاتها لضمان مكانها مع أهميّة توفيقها بين دورها الإقتصادي و مشارها المهني و مشاركتها السياسيّة.



\* تقاسم بعض التجارب الذاتيّة (النسائيّة خصوصا) من منظور شخصي ك نماذج تُبيّن الصعوبات و العراقيل و الفرص الممكن إستغلالها لضمان تمثّل أفضل للنساء في الهياكل المعنيّة.





## ” المرأة التونسية و الأحزاب السياسية : حضور و مشاركة أم غياب و تغيب ”



إستكمالا لما تمّ عليه العمل في مجموعة التركيز المنعقدة في 11 جويلية 2020، أجرت تونسيات ندوتها الوطنيّة ” المرأة التونسية و الأحزاب السياسية : حضور و مشاركة أم غياب و تغيب ” بمناسبة عيد المرأة الوطني. حضر الإحتفال ممثلين عن الأحزاب و عن المجتمع المدني و عن مجلس النواب و عن وزارة المرأة و عن منظمات دوليّة.

إفتتحت الندوة السيدة منية مزيد رئيسة الجمعية مقدّمة جملة من الأرقام و الإحصائيات عن تواجد المرأة في المناصب السياسيّة و صنع القرار واصفة إياها بالجيدة و قد رجّحت ذلك إلى القوانين المنصفة للمرأة بعد الثورة و أهمّها قانون المناصفة. لتتطرق بعد ذلك الباحثة في الفلسفة السياسيّة السيدة نرجس التركيفي رحلتها الفلسفية التي تعرّضت خلالها إلى مفهومي التضمير و التميرير في علاقتهما بالتمكين للنساء و بواقع المرأة في الأحزاب و في السلطة.





السيدة مريم رابح

و في مداخلة للأستاذة الجامعية و القيادية في حزب نداء تونس مريم رابح، عرّضتُ صور و عبر لنساء فاعلات. أكدت القيادة في حزب نداء تونس أن هذه الصورة مشرفة و مشرقة و لكنها لا تعكس واقعا مرضيا للمرأة داخل حزبها لتبدو الحاجة ملحة لقوانين و هياكل تقود الطريق نحو المساواة بين الجنسين و هذا لا يتحقق بمفرده بل بإرادة داخلية من وسط الأحزاب و بنضالات المرأة و بجهودات الدولة. و إنتهت السيدة رابح بتأكيد أنها من سن مبادرة تشريعية للنهوض بواقع المرأة داخل الأحزاب سيكون إنجازا متميزا و فريدا و ثورة حقيقية لصالح المرأة كما إعتبر القانون الشهير عدد 58.

" المرأة في حركة النهضة بين وضوح المبدأ وصعوبة التنزيل " كانت شهادة

أخرى عن واقع المرأة في الأحزاب السياسية من خلال ما طرحته السيدة أمال عزوز الأستاذة الجامعية و العضو المؤسس في المجلس التأسيسي و القيادية الحزبية في حركة النهضة مؤكدة أن وضع المرأة في حزبها هو مشابه لوضعها في كل الأحزاب و المنظمات أي انه وضع عام يتجاوز حتى المحلي. غير أن مثلما يشير إليه العنوان، لئن إعترفت النهضة بأهمية وجود المرأة وتشريكها في هياكلها القيادية و الذي أقرته في أدبياتها و أنظمتها الداخلية، إلا أن وجودها مازال ضعيفا لا يلبى إنتظارات الحزب نفسه و لا يستجيب لطموحات المرأة السياسية.



السيدة أمال عزوز



أما رأي سلطة القرار في هذا الشأن، فعبرت عنه معالي وزيرة المرأة و الطفولة و الأسرة و كبار السن السيدة أسماء السحيري التي أفادت فيها أنّ دفع مشاركة المرأة في الحياة العامة و تعزيز تمثيلتها في الحياة السياسية تعدّ من بين أهم

الأولويات الإستراتيجية القطاعية للوزارة من خلال إقرار أولوية "دعم مكانة المرأة في المجتمع و تعزيز المساواة و عدم التمييز و تكافؤ الفرص" و ذلك تفعيلا لأحكام الدستور..

كما بيّنت، في ذات السياق، عمل الوزارة المتواصل على إدراج مشاركة المرأة في الحياة العامة و السياسية كمحور فار في معظم إستراتيجياتها و برامجها و خاصة في الخطة الوطنية لمأسسة و إدراج النوع الإجتماعي التي أعدها مجلس النظراء للمساواة و تكافؤ الفرص.

كما أكدت على ضعف التشبيك بين الأحزاب السياسية و المنظمات المدنية الجمعياتية من أجل الإنخراط المشترك في مكافحة العنف ضد المرأة و خاصة العنف السياسي و المناصرة لمزيد تعزيز حضور النساء في المراكز القيادية للأحزاب و مشاركتهن الفعالة.

لتكون المداخلة الأخيرة من نصيب السيد محمد عطيل الظريف الأستاذ الجامعي بكلية العلوم القانونية و السياسية

و الإجتماعية بتونس التي تتمحور حول "تشريك و مشاركة المرأة في الهياكل القيادية

المركزية للأحزاب السياسية" بحيث قدم إستبيان حول تشريك و مشاركة المرأة في الهياكل

القيادية المركزية للأحزاب السياسية و قد أثار السيد عطيل من جهته ضرورة العمل على

إيجاد قانون يقدم براعي تواجد المرأة في الأحزاب السياسية و في محتوى ورقته عرض

إستبيان عن تواجد المرأة في الأحزاب بين ماهي موجودة داخل البرلمان و أخرى خارجه حيث

أشار إلى إفتصار تواجدها داخل اللجان بعيدا عن الهياكل القيادية المركزية في أغلب الأحزاب و عرض آلية تواجد المرأة بين الإبتخاب و التعيين و التزكية.



## \* التوصيات \*

السعي إلى تشريك اليافعات و اليافعين في مشاريع جمعية تونسيات حتى نضمن صعود جيل متشبّع بهويته الوطنية و الفكر السياسي النير.

تعزيز التشبيك بين الأحزاب السياسية و المنظمات المدنية الجمعياتية من أجل الإنخراط المشترك في مكافحة العنف ضد المرأة و خاصة العنف السياسي و المناصرة لمزيد تعزيز حضور النساء في المراكز القيادية للأحزاب و مشاركتهن الفعالة.

العمل على إدراج المرأة في القانون الأساسي للأحزاب لتكون في المجالس القيادية.

ضرورة إيجاد قانون يقدم و يراعي تواجد المرأة في الأحزاب السياسية.

القيام بأنشطة تتعلق بالمرأة الإدارية و مكافحة الفساد لأن هذا الموضوع لم يقع العمل عليه من قبل الجمعية.

الدعوة إلى مرافقة الأبناء أثناء العمل الميداني للمشاركة و لتقدير مجهودات المرأة المضاعفة.

طباعة كتاب لتوثيق الأنشطة الهامة للجمعية.





## ورشة تفكير حول صندوق الكرامة و جبر ضرر النساء ضحايا العنف : 27 جويلية 2020

التنديد بالعنف السياسي ضد المرأة و دعم النساء ضحايا الإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان مجال لم تغفل عليه تونسيات منذ تأسيسها. حيث سعت حثيثة إلى تأطير النساء لصدارة العمل المدني في هذا الشأن عبر إحاطتهن بأهم المعلومات و تمكينهن من تشبيك علاقات مع منظمات و مؤسسات و طنية بما يخدم التصدي لظاهرتي العنف المسلط على النساء و الإستبداد السياسي. فنظمت بهذا الصدد ورشة تفكير حول صندوق الكرامة و جبر ضرر النساء ضحايا الإستبداد في لقاء جمعت فيه بعض الضحايا و نشطاء المجتمع المدني و ممثلي الوزارات المشرفة على الصندوق. إستعرضت السيدة هند البوزيري نائبة رئيسة جمعية تونسيات المكلفة بالمشاريع ما قدّمته تونسيات للنساء ضحايا الإستبداد في مشروع:

— مساهمات المهني رهينة.

— مشروع نساء الأمل فاعلات اليوم.

تمّ قدّمت السيدة منية بن قيراط عضو لجنة العدالة الإنتقالية في جمعية تونسيات لمحة على مسار الجندرة في العدالة الإنتقالية الذي حرصت على ترسيخه و عرضت الإجازات التي ساهمت في تحقيقها مع شركائها أصدقاء و داعمي المسار.



و إسند للسيد حسين بوشيبة رئيس جمعية الكرامة تقديم صندوق الكرامة و آليات جبر الضرر الذي تمّ إحداثها من قبل الهيئة. ليعطي بعد ذلك لمحة على تركيبة لجنة التصرف في الصندوق و مصادر تمويله. و تمّ الإشتغال خلال هذه اللقاء على ثلاث ورشات :



الورشة الأولى : حقوق النساء في الحقيقة و العدالة و مضامين مقررات جبر الضرر.

الورشة الثانية : إعداد دليل مجندر لصندوق الكرامة.

الورشة الثالثة : آليات تنفيذ مقررات جبر الضرر المراعية للجندرة.



## خطة عمل لتحسين خطة عمل سنة 2020.2019 ما بعد كوفيد 19: 07 جويلية 2020

نظراً للظروف الإستثنائية التي واجهتها البلاد التونسية في ظلّ جائحة كورونا و انعكاساتها السلبية على العمل و تنفيذ البرامج و المشاريع من قبل العديد من المؤسسات لاسيما جمعية تونسيات التي إضطرت لإيقاف العديد من الأنشطة المحددة في خطة عملها لسنة 2019 و التي تمتد على مدى خمس سنوات. و لمواكبة هذه التطورات. إقترحت تونسيات تنظيم ورشة بحضور عدد من العضوات و الهيئة المديرة و فريق العمل. تشرف عليها الكاتبة العامة للجمعية السيدة منى بحر لبسط و مناقشة سبل تحقيق خطة عمل سنة 2019 لما يستجيب لظرفية كوفيد 19. و بالتالي تقييم خطة عمل سنة 2019 و تحيينها لما يستجيب لتداعيات الظرف الصحي الجديد.





## دورة تدريب مدربين حول منهجيات النوع الاجتماعي " الخدمات العامة المستجيبة للنوع الاجتماعي نموذجا:"

24 - 27 سبتمبر 2020

تسعى تونسسيات في سياق أنشطتها في مجال دعم مشاركة المرأة في الشأن العام إلى تكريس مبدأ المساواة و تكافؤ الفرص في الخدمات العامة و البلدية و تحسين صنّاع القرار بضرورة تفعيلها ميدانيا سواءا من حيث البرمجة أو التنفيذ. بالإضافة إلى خلق شراكات مع البلديات و المجتمع المدني من أجل تحسين الخدمات البلدية و تنمية قدرات المواطنين و المواطنات و تشجيعهم على المشاركة في الشأن العام و الرفع من وعيهم بأهميّة إستجابة الخدمات العامة و البلدية للنوع الاجتماعي و في هذا الإطار نظّمت الجمعية يوم 24 سبتمبر 2020 لفائدة عضوات البلديات و ناشطات في المجتمع المدني دورة تدريبية المدربين. و تهدف الدورة إلى الإلمام بمفهوم النوع الاجتماعي و تعميق الوعي بأهمية إدراج النوع الاجتماعي في الخدمات العامة و القدرة على إعداد بطاقة تقييم مجتمعي للخدمات العامة المستجيبة للنوع

الإجتماعي GRPS SCORE CARD.



تشبيك علاقات مع المجتمع المدني الفاعل أولوية تعمل عليها تونسيات و تحرص على توطيدها و تمينها بما يكرس أهداف الجمعية و يخدم إشعاعا. فلم تغب ممثلات تونسيات في كل الفعاليات و الندوات التي نظمها شركاؤها، حيث:



\* شاركت السيدة هند البوزيري نائبة رئيسة جمعية تونسيات المكلفة بالمشاريع يوم 19 أوت 2020 في ندوة إفتراضية حول إدماج مقاربة النوع الإجتاعي في الحوكمة المحلية مع USAID و وزارة الشؤون المحليّة ووزارة المرأة و الأسرة.

\* في اللقاء السنوي لشبكة نجاح 21 تحت شعار بالإجاز نتميز بالنجاح نتكامل الذي دام أربعة أيام متتالية، و الذي قدمت فيه السيدة منية مزيد رئيسة جمعية تونسيات مداخلتها إفتراضيا.





\* كانت جمعية تونسيات حاضرة في إختتام "مشروع إنتلاف أوفياء" الذي رصد أداء الإعلام التونسي خلال الإنتخابات التشريعية و الرئاسية لسنة 2019 و كانت ممثلتها السيدة أسماء الطيب مديرة برامج الجمعية.

\* حضرت السيدة منية بن قيراط نائبة رئيسة جمعية تونسيات و عضو لجنة العدالة الإنتقالية مع جمعية الكرامة ورشة عمل حول أدوات التخطيط الإستراتيجي الأساسية و تطبيقاتها على إستحقاقات العدالة الإنتقالية حيث تم تقديم المنهج السياسي و علاقته بمخرجات هيئة الحقيقة و الكرامة كما تم التطرق إلى منهجية التكتيكات الخمسة بصورة عامة و تطبيق الإستراتيجيات على إستحقاقات العدالة الإنتقالية و أيضا التأكيد على ضرورة نشر التقرير بالرائد الرسمي.







# جمعية تونسيات

لنرتقي معا ...

let's rise together

نفذت هذه المشاريع بدعم من :



مشروع تعزيز المشاركة المدنية و السياسية للمرأة



إعداد : رائدة العياري  
تصميم : منى ونان  
مساهمة : جلييلة بوتوتة  
إشراف : د. أسماء الطيب

## للإتصال بنا :

جمعية تونسيات العنوان : 55 إقامة قولدن سنتر - الحبيب بورقيبة باردو شقة 5 و 6 الطابق الثاني  
Adresse : 55 résidence golden - center - Habib bourguiba bardo 2 éme étage. Bur.5 et 6  
الجوال : (+216) 58 536 672  
موقع الواب : www.tounissiet.tn - البريد الإلكتروني : tounissiet.ass@gmail.com

